

لقد أصبح الواقع صورةً شاحبةً من الواقع . إن الصّورة هي الأساس وليس الواقع، والصّورة أصبحت تسبق الواقع وتمّيد له. الصّورة تحدث أولاً ثم تحدث المحاكاة لينا في الواقع. لم تعد الصّورة محاكاة للواقع بل أصبح الواقع أشبه بالمحاكاة للصّور، أنظر إلى هذا في سلوك الشباب الذين يحاكون سلوك المعتلين ولاعبي الكرة ونجوم الغناء، وما يرونه في الأفلام و المسلسلات، أنظر إلى محاكاة الأطفال سلوك بعض الشخصيات الخيالية في برامج الكرتون و ألعاب الفيديو، انظر إلى موضوع صناعة الصّورة في سلوك بعض السياسيين وبعض نجوم المجتمعات الحديثة. إن صّورة الميديا التي تمثّل بعض السياسيين في كثير من بلدان العالم اليوم يكون لها دورها البارز في نجاحهم في الانتخابات، و في استمرارهم في أداء مهامهم بشكل ناجح أو فاشل، و ما تقدّمه القنوات

الفضائية اليوم من بعض الأحداث السياسية كثيرا ما يكون أشبه بالمجموعة أو الباقة البصرية المفعمة بالوقائع و الصّور والأحداث المثيرة للانفعالات و الحواس و الذكريات الواسعة مع أنها كثيرا ما تتركنا: ظهور الزئبق أو شيء حقيقي، و بعض من الخشنة الخفية بسبب ما نعرفه اليوم عن مراقبة الصّور والتحكم فيها، وتوجيه الكاميرات إلى زوايا خاصة في عصر تتعالى فيه كل يوم صيحات الإدعاء بالإعلام الحرّ والمشاركة وديمقراطية المشاهدة، وما شابه ذلك من مزاعم. نجد الآن في مجتمع الاستهلاك إنتاجا مستمرا للتسع يجري تحت وطأة الحضور الخاص والشهرة الخاصة لماركة أو علامة تجارية معينة، و تحت الإغواء الخاص بالإعلانات المصاحبة لهذه الماركة أو العلامة، وهناك وعي متزايد كذلك في مجال الثقافة الفنية بأن الصّور قد حلّت محلّ الواقع الأصلي، ذلك الواقع الذي يتوقع من الصّور أن تحاكيه أو تعكسه أو أن توازيه أو تخلفه حسب النظريات الفنية و النقدية الماضية. لقد أصبح من المستحيل الآن الفصل بين الواقعي والمتخيّل.

شاكى عبد الرحيم / عصر الصّورة (حامم الموهبة)



في دارك... إتهنّ علمي قرابت إصفاك

## أسئلة الفهم

1- صغ موضوعاً مناسباً للنص.

نقد الكاتب هيمنة الصورة في زمن العولمة  
وتأثيرها السلبى في مجالات عدة يخلق واقعاً

2- حدّد المجالات التي يمكن أن تؤثر فيها الصورة.

تؤثر الصورة في مجالات عدة أهمها المجال الاجتماعي فالصور المدعومة  
تؤكّد سلوكيات خاطئة لدى الأطفال وكذلك السلبى بامتياز تقول لاعدى الكرهة والفتور  
كذلك تحصر الصورة في المجال السياسى لتوجه أى العام وتؤثر على سدة الخبز والخبز  
وبما أن كلمات وعمل المجالات الاقتصادية عن أبرز المجالات التي فعلت الصورة فيها عطفا  
مثل تشويق البقاع والمسوحات المختلفة وخاصة  
استخدام الإشهار يستجيب العالم صورة

3- أي خطر تمثله الصورة في عالمنا المعاصر زمن العولمة؟

تمثل الصورة خطراً على الفغار كما قد نشخ في يسألوننا أنهم ورجعوا على  
الكبار بما قد تعطيم فنرة رائحة عمتهم من الوعى والاعرف  
تسود أحيانا من كريف الواقع وهذا يطل المجال السياسى من السعافى أيضا

## للتصرف في النص

1) مات مرادفا للكلمات التالية:

• صور شاحبة: صور سادجة / فجيعة / عبقاء / كئيبة



فيها دارك... إتمنخ على قرابة إصغارك

المحاكاة: التقليد (أرسطو: الأمثلة هي محاكاة فعل نيل تام)

المفعمة بالوقائع: أمثلة داء حدث / العبارة بالأحداث

وما شابه ذلك من مزام: وما ما مثل ذلك من أمثلة أرباب طيبين

## 2) حدد أصداد ما يلي:

المحاكاة: الإبداع / الإبداع / الخلق - التجاوز

زائفة: حقيقية / واقعية / عارضة

الديمقراطية: الذكائية / الاستبداد

الإستهلاك: الإنتاج / الاستثمار

## الفئة

### 1) حوّل الخبر التالي خبرا انكاريا

• الصورة هي الأساس.

البيان الصورة التي الأساس (تذكر: الصورة هي الأساس) لا التوكيد أداة

### 2) حدد نوع الخبر في المثال التالي

- قد أصبح الواقع صورة شاحبة من الواقع.

خبر طائفي (مؤكد واحد) قد + اماضي



في دارك... إتهن على قرابتة إصغارك

### 3) حدّد معاني الأدوات المسطرة

- قَدْ أَضْبَحَ الْوَاقِعُ صُورَةً شَاحِبَةً.

المعنى: الشَّكيد

- بَلِ أَضْبَحَ الْوَاقِعُ.

المعنى: بغير بين الجملة المحذوفة بشاكلة مدققة كصحننا صا  
(معنى المتعسر والله عتيق)

### التعير عن الرأي

إلى أي مدى يمكن اعتبار الصورة دائما هي الحل ولا تمثل إشكالا أو خطرا؟

بين موقفك في فقرة لا تتجاوز خمسة أسطر

لمن الصورة: فقد تمثل حلا لا شكال أو أن تكون صفا حاداً

خالصة التي تهتم بلاتوجهية القصيدة من خلال عني صور كمنتهى

لا ما تم صلا كما تمثل حلا لبلد يسكن من نفعي في التبرع

وذلك ليكن استفاد صوت لسهة لكن الصورة ليست دائما هي الحل  
فعد مثل أسكال أو حل أصلا للسماء أو عني من نفعي الصور عن اللاتعة

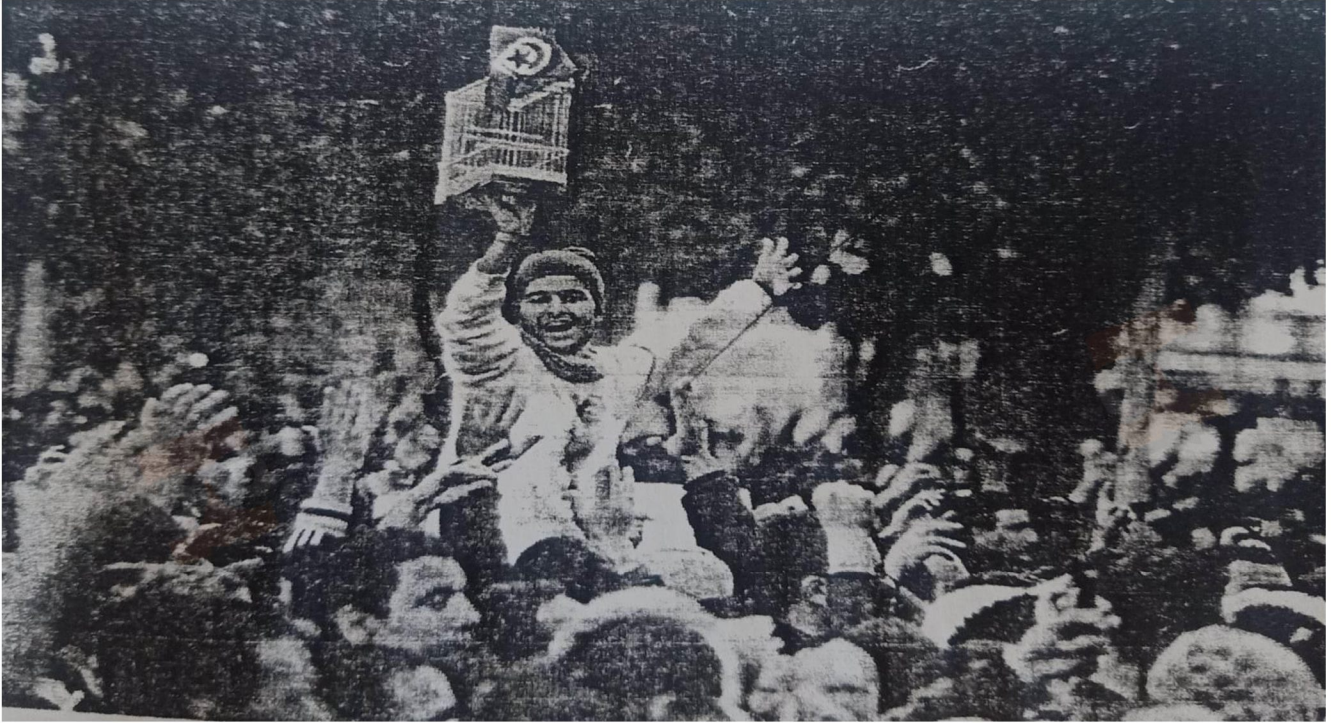
مراى من الأطلال وكم أصغر  
لأن الصورة قد تكون تقارب لاجابة في مجال أخرى وقد تكون في أن صفا كذا ومطابق



في دارك... إتهن على قرابتة إصغارك

## الإنتاج الكتابي:

تأمل الصورة وانتج نصا وصفيا متكاملًا تجمع فيه ما بين القراءة الوصفية والتأويلية مع ضرورة الربط ما بين الشكل الفني والموضوع والمقصد.



في دارك... إتهنخ علمه قرابت إصغارك

بأن الصورة كغيرها من الكلمات  
التي قد تُنسى وقد فقدت قيمتها بمجرد الركون

لكن الصورة كلما تقدمت بعد ما رُجعت لها نظرة خاصة

والسؤال فيه قد يفهم سير لاهن المساعي وقد يقام من الأناجيس

والتي تتنصر الصورة التي هي الخطوة والتخليد لها

والسؤال ما هي أسرارها وعندها

ومن ينظر ملياً إلى هذه الصورة يلاحظ حلويتها

عني ملأى بالحضور عاقبة بالجماعير رُفحاً أياً بها

وتلوح بها تلك يحار من بالاً لخلو من باله عادات سيادية

في لحظة ما عارفة لا تتغير لوصايرها ويبدو على أعلى

الصورة غنت فاحك باسم يحول إلى أعلى عفوياً وقد

علاه علم تونس المصددي

أما القراءة السأ وياييه للصورة عند تعليه في السهات السالفة  
نحن نرأى حدث هام وكرأى احتفاء به وليس يتعلق



في دارك... إتهون على قرأته إصغارك

الأمر باعتناء فردي ووطننا هو جماعي، باعتبار  
عهد الأممواج من السير بطننا هو تحسد آلافا التوسنين  
الأبلى هبوا في حرا واحد في 14 من جانفي 1956  
لإخراج الوطن من قعر الاستبداد ليصبح كالعصر  
الذي يستعيد حيبته بركس العبد والقطر الذي حذر  
على الأعناق هور من المستغفل اعز من الوطن  
هكذا يتبين لنا أن هذه الثورة مصقنة صوفى

وأفنا جليا هو الثورة التونسية واهفقد  
هو تحيد حفة ثار رضية عارفة لا تتكرر كل يوم



في دارك... إتهون علمي قرابتة إصفاك

